

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَكَذَّبَتْ الطَّيِّبَاءُ وَالْبَقَرُ وَإِكْتَنَسَتْ : دَخَلَتْ فِي الْكَنَاسِ قَالَ لَبِيدٌ :

شَاقَتْكَ طُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا ... فَتَكَذَّبَتْ سُوا فُطُنًا تَصِيرُ
خِيَامُهَا أَيْ دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّاتٍ بِثِيَابِ قُطْنٍ . وَالْكَانِسُ : الطَّيِّبُ
يَدْخُلُ فِي كَنَاسِهِ وَطَيِّبَاءُ كُنُوسٍ بِالضَّمِّ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَاللَّـ نَعَامًا بِهَا خِلَافَةً ... وَإِلَّا طَيِّبَاءَ كُنُوسًا وَذِيبًا وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ
أُنْشِدَ ثَعْلَبُ :

" دَارُ اللَّيْلَى خَلَقُ لَبِيسُ .

" لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أُنَيْسُ .

" إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ .

" وَبَقَرُ مُلَمَّعُ كُنُوسُ وَمَكَانِسُ الرَّيِّبِ : مَوَاضِعُ التَّهْمِ . وَكَنَسَ

أُنْفَهَ وَكَنَصَ إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَهْزِئًا . وَكَنَسَ فِي وَجْهِهِ فُلَانٌ إِذَا

إِسْتَهْزَأَ بِهِ كَكَنَصَ . وَالْكَانِسِيَّةُ : مَوْضِعُ أَنْشَدَ سِيدَوَيْهَ :

دَارُ لَمَرُوءَةٍ إِذْ أَهْلِي وَأَهْلَاهُمْ ... بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهْوَ

وَالْغَزَلَ وَيُقَالُ : مَرَّ وَابْهَمَ فَكَنَسُوهُمْ أَيْ كَسَحُوهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْكَنَسَاسُ

: مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو يَحْيَى

الْكَنَاسِيُّ بِالضَّمِّ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ كُنَاسَةٍ مُحَدِّثٌ .

ك ن ك س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَنَزَ كُوسُ بِكَسْرِ الْكَافِ الْأُولَى وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ

وَبَيَّنَهُمَا نُونُ مَفْتُوحَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرِّ بِرَأْوِ مَدِينَةٍ فِي بِلَادِهِمْ مِنْهَا شَيْخُ

مَشَايخِنَا أَفْضَلُ الْمُتَأَخَّرِينَ الْعَلَامَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ الْكَنَزَكُوسِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

التِّلْمِسَانِيِّ وَغَيْرِهِ وَعَنْ الشَّهْبِ الثَّلَاثَةُ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْمِصْرِيُّ نَوَّ .

ك و س .

كَاسَ الْبَعِيرُ يَكُوسُ كَوَسًا إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرِّقُ قَبْ هَذَا

فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَالْكُوسُ : هُوَ الْمَشْيُ عَلَى رَجُلٍ

وَاحِدَةً وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْبَعِيرُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزِعُ عَلَى مَا
بَقِيَ قَالَتْ عَمْرَةَ أُخْتُ الْعَبَّاسِ ابْنِ مَرْدَاسٍ وَأُمُّهَا الْخَنْدَسَاءُ تَرْتِي
أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّه كَانَ يُعَرِّقُ الْإِبِلَ : .
فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ ... ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا تَعْنِي
الْقَائِمَةَ السَّتِي عَرِّقَهَا فَهِيَ مُخَضَّبَةٌ بِالْدِّمِ . وَكَاسَتِ الْحَيْسَةَ تَكُوسُ
كَوْسًا : تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : فِي مَسَاكِيهَا وَفِي
أُخْرَى : فِي مَكَانِيهَا . وَكَاسَ فُلَانًا يَكُوسُهُ إِذَا صَرَعَهُ وَقِيلَ : كَبَّسَهُ عَلَى
رَأْسِهِ كَأَكَّاسَهُ إِكَّاسَةً قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ كَاسَهُ قَالَ
أَبُو حِرَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
وَمَعِي صِغَةٌ وَجَشَّاءُ فِيهَا ... شَرَعَةٌ حَشْرُهَا حَرِيٌّ أَنْ يَكْرِيسَا